

¹ وَقَالَ الرَّبُّ لِأَبْرَامَ، اذْهَبْ مِنْ أَرْضِكَ وَمِنْ عَشِيرَتِكَ وَمِنْ بَيْتِ أَبِيكَ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي أُرِيكَ. ² فَأَجْعَلَكَ أُمَّةً عَظِيمَةً وَأُبَارِكَكَ وَأَعْظَمَ اسْمَكَ، وَتَكُونُ بَرَكَهً. ³ وَأُبَارِكُ مُبَارِكَكَ وَلَا عَيْتَكَ أَلْعَنُهُ. وَتَتَبَارَكُ فِيكَ جَمِيعُ قَبَائِلِ الْأَرْضِ. ⁴ فَذَهَبَ أَبْرَامُ كَمَا قَالَ لَهُ الرَّبُّ وَذَهَبَ مَعَهُ لُوطُ. وَكَانَ أَبْرَامُ ابْنُ خَمْسٍ وَسَبْعِينَ سَنَةً لَمَّا خَرَجَ مِنْ حَارَانَ. ⁵ فَأَخَذَ أَبْرَامُ سَارَايَ امْرَأَتَهُ، وَلُوطاً ابْنَ أَخِيهِ، وَكُلَّ مُقْتَنِيَاتِهِمَا الَّتِي افْتَنِيَا وَالنَّفُوسَ الَّتِي امْتَلَكَا فِي حَارَانَ. وَخَرَجُوا لِيَذْهَبُوا إِلَى أَرْضِ كَنْعَانَ. فَاتُّوا إِلَى أَرْضِ كَنْعَانَ. ⁶ وَاجْتَنَزَأَ أَبْرَامُ فِي الْأَرْضِ إِلَى مَكَانٍ سَكِيمٍ إِلَى بَلُوطَةَ مُورَةَ. وَكَانَ الْكَنْعَانِيُّونَ جَبِينِي فِي الْأَرْضِ. ⁷ وَظَهَرَ الرَّبُّ لِأَبْرَامَ وَقَالَ، لِتَسْلِكَ أَعْطِي هَذِهِ الْأَرْضَ. فَبَيَّ هُنَاكَ مَذْبَحاً لِلرَّبِّ الَّذِي ظَهَرَ لَهُ. ⁸ ثُمَّ تَقَلَ مِنْ هُنَاكَ إِلَى الْجَبَلِ شَرْقِيَّ بَيْتِ إِبِلٍ وَنَصَبَ حَيْمَتَهُ. وَلَهُ بَيْتٌ إِبِلَ مِنَ الْمَغْرِبِ وَعَايَ مِنَ الْمَشْرِقِ. فَبَيَّ هُنَاكَ مَذْبَحاً لِلرَّبِّ وَدَعَا بِاسْمِ الرَّبِّ. ⁹ ثُمَّ ارْتَحَلَ أَبْرَامُ ارْتِحَالاً مُتَوَالِياً نَحْوَ الْجَنُوبِ. ¹⁰ وَحَدَّتْ جُوعٌ فِي الْأَرْضِ، فَانْخَدَرَ أَبْرَامُ إِلَى مِصْرَ لِيَتَعَرَّبَ هُنَاكَ، لِأَنَّ الْجُوعَ فِي الْأَرْضِ كَانَ شَدِيداً. ¹¹ وَحَدَّتْ لَمَّا قَرَّبَ أَنْ يَدْخُلَ مِصْرَ أَنَّهُ قَالَ لِسَارَايَ امْرَأَتِهِ، إِنِّي قَدْ عَلِمْتُ أَنَّكَ امْرَأَةٌ حَسَنَةُ الْمَنْظَرِ. ¹² فَيَكُونُ إِذَا رَأَى الْمِصْرِيُّونَ أَنَّهُمْ يَقُولُونَ، هَذِهِ امْرَأَتُهُ. فَيَقْتُلُونَنِي وَيَسْتَبْقُونَكَ. ¹³ قُولِي إِنَّكَ أُخْتِي، لِيَكُونَ لِي خَيْرٌ بِسَبَبِكَ وَنَحْيَا نَفْسِي مِنْ أَجْلِكَ. ¹⁴ فَحَدَّتْ لَمَّا دَخَلَ أَبْرَامُ إِلَى مِصْرَ أَنَّ الْمِصْرِيِّينَ رَأَوْا الْمَرْأَةَ أَنَّهَا حَسَنَةٌ جِدًّا. ¹⁵ وَرَأَاهَا رُؤَسَاءُ فِرْعَوْنَ وَمَدَحُوهَا لَدَى فِرْعَوْنَ، فَأَخَذَتِ الْمَرْأَةَ إِلَى بَيْتِ فِرْعَوْنَ، ¹⁶ فَصَنَعَ إِلَى أَبْرَامَ خَيْراً بِسَبَبِهَا، وَصَارَ لَهُ غَنَمٌ وَبَقَرٌ وَخِمِيرٌ وَعَبِيدٌ وَإِمَاءٌ وَأَنْثَى وَجَمَالٌ. ¹⁷ فَصَرَبَ الرَّبُّ فِرْعَوْنَ وَبَيْتَهُ صَرَباتٍ عَظِيمَةً بِسَبَبِ سَارَايَ امْرَأَةِ أَبْرَامَ. ¹⁸ فَدَعَا فِرْعَوْنَ أَبْرَامَ وَقَالَ، مَا هَذَا الَّذِي صَنَعْتَ بِي. لِمَاذَا لَمْ تُخْبِرْنِي أَنَّهَا امْرَأَتُكَ. ¹⁹ لِمَاذَا قُلْتَ هِيَ أُخْتِي، حَتَّى أَخَذْتُهَا لِي لِيَكُونَ رَوْحَتِي. وَالآنَ هُوَذَا امْرَأَتُكَ. خُذْهَا وَادْهَبْ. ²⁰ فَأَوْصَى عَلَيْهِ فِرْعَوْنَ رِجَالاً فَسَبَّعُوهُ وَامْرَأَتَهُ وَكُلَّ مَا كَانَ لَهُ.